



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5823

التاريخ : السبت 2022/4/30

تحتج نشرة "فلسطين اليوم" عن صدور أيام عيد الفطر المبارك، تقبل الله طاعتكم، وكل عام وأنتم بخير.



الفبر الرئيسي



مقتل حارس مستوطنة أرئيل قرب مدينة
سلفيت برصاص مقاومين فلسطينيين

... ص 4

أبرز العناوين



النائب زعاريير: السلطة الفلسطينية لا تتحرك لمنع التوسع الاستيطاني بالخليل

هنية: أحداث القدس رسخت معادلة الشعب والمقاومة والهوية

رمضان انتهى: أجهزة الأمن الإسرائيلية تتطلع لتصعيد بذكري النكبة

رغم الحواجز واعتداءات الاحتلال.. نحو 160 ألف فلسطيني يؤدون صلاة الجمعة بالمسجد الأقصى

قراءة في كتاب "القدس عاصمة فلسطين السياسية والروحية"... أ. د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. ناصيف يطالب السلطة بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين قبل العيد
5	3. النائب زعاريير: السلطة الفلسطينية لا تتحرك لمنع التوسع الاستيطاني بالخليل
6	4. "الخارجية" تدين محاولات "إسرائيل" فرض التقسيم الزمني على الواقع القائم في "الأقصى"
<u>المقاومة:</u>	
6	5. هنية: أحداث القدس رسخت معادلة الشعب والمقاومة والهوية
7	6. فصائل المقاومة في غزة تبارك عملية "سلفيت" البطولية
7	7. الجبهتان الشعبية والديمقراطية تؤكدان على استمرار المقاومة
8	8. حماس: ستبقى القدس درة التاج وقضية المسلمين الأولى ومحور الصراع
8	9. جبارين: أي محاولة لهدم الأقصى سيكون بعدها معركة تنهي الاحتلال
9	10. البطش: فلسطين والقدس لا تزال قبلة الأحرار والثوار
9	11. الاحتلال ينهي عزل 52 معتقلاً من أسرى "الجبهة الشعبية"
10	12. "كان" العبرية: حماس انتصرت في معركة الأقصى دون أن تطلق رصاصة
10	13. فصائل فلسطينية بלבnan: المقاومة مستعدة لـ"سيف قدس" أعنف ليس على ساحة فلسطين فحسب
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	14. رمضان انتهى: أجهزة الأمن الإسرائيلية تتطلع لتصعيد بذكري النكبة
12	15. ضابط إسرائيلي: فتح معابر غزة كي لا يقولوا "كارثة إنسانية"
13	16. اتهام شابين من أم الفحم بـ"الفشل" في منع عملية الخضيرة
13	17. أحبط عبرها عدة عمليات.. الاحتلال يكشف عن منظومة تجسس جديدة
14	18. بن غفير يطلق حملة إعلامية ضد رئيس الشاباك
14	19. هلع بمطار إسرائيلي بعد جلب سياح قذيفة لم تنفجر عثروا عليها في الجولان
15	20. دفع فواتير طعام بنيت يغطي على التهديد بقتله
15	21. باحث إسرائيلي: كيف يعمل الذكاء الاصطناعي على تطوير الاستخبارات الإسرائيلية؟
<u>الأرض، الشعب:</u>	
16	22. استشهاد شاب برصاص الاحتلال شمالي الضفة

16	23. رغم الحواجز واعتداءات الاحتلال.. نحو 160 ألف فلسطيني يؤدون صلاة الجمعة بالمسجد الأقصى
16	24. قطعان المستوطنين يعتدون على مصليين عائدين من الأقصى
17	25. إصابات بالرصاص والاختناق خلال مواجهات مع الاحتلال في الضفة الغربية
17	26. مستوطنون يعتدون على مسجد في يافا ويواصلون تجريف أراض في الأغوار الشمالية
17	27. إضراب معلمي الضفة: لا تراجع ولو ساوم "الاتحاد"
18	28. مخيم برج البراجنة تحت حصار النفايات
<u>الأردن:</u>	
19	29. الاحتلال يرفض إدخال حراس بالأوقاف عيّنهم الأردن إلى الأقصى
<u>لبنان:</u>	
19	30. نصرالله: جاهزون لأي حماقة إسرائيلية وسنرد مباشرة
20	31. نعيم قاسم: التعاون بين محور المقاومة وحماس يشمل التدريب والتسليح ونقل الخبرات
<u>عربي، إسلامي:</u>	
20	32. جبروزاليم بوست: 8 طائرات نقل عسكرية إماراتية هبطت في "إسرائيل" خلال الأسبوعين الماضيين
21	33. باكستان تدعو المجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لوضع حد للانتهاكات الإسرائيلية
21	34. الخامنئي في يوم القدس العالمي: فلسطين بأجمعها تبدلت إلى ميدان للمقاومة
22	35. قائد فيلق القدس بالحرس الثوري: طائرتان مسيرتان إيرانيتان حلقتا فوق "إسرائيل"
22	36. قائد "الحرس الثوري الإيراني": "إسرائيل" تهيب الظروف لتدميرها
22	37. مسيرات حاشدة بعشرات المدن العربية والإسلامية إحياءً ليوم القدس العالمي
23	38. الإيسيسكو تدين اعتداءات الاحتلال على الأقصى والمصليين فيه
<u>دولي:</u>	
24	39. بلينكن: نبحث مع "إسرائيل" توفير الامتيازات والحصانات لموظفي القنصلية بالقدس
24	40. مجلس الدولة الفرنسي يُعلق قرار حل «رابطة فلسطين ستنصر»
25	41. مفتي روسيا يدعو لإقامة الصلاة من أجل السلام في فلسطين
25	42. موسكو تبدي استغرابها إزاء مبادرة إسرائيلية لتغيير أسماء شوارع في كييف

25	43. محكمة في برلين تؤيد حظر مظاهرة مؤيدة للفلسطينيين
26	44. وقفة في السويد تضامنا مع المرابطين في المسجد الأقصى
	تقارير:
26	45. "الحريديم" والسائقة الأنثى: عداً لا يجبه الاستثناء
	حوارات ومقالات
28	46. قراءة في كتاب "القدس عاصمة فلسطين السياسية والروحية"... أ. د. محسن محمد صالح
31	47. عبد الله أمام "تقاسم الأقصى".. ضحية "شائعة" أم "حسابات أردنية" إزاء "خبث إسرائيلي"؟.. جاكى خوجي
34	كاريكاتير:

١. مقتل حارس مستوطنة أرئيل قرب مدينة سلفيت برصاص مقاومين فلسطينيين

ذكرت وكالة سما الإخبارية، 2022/4/29، من القدس: قتل حارس أمس إسرائيلي، في عملية إطلاق نار، وقعت مساء الجمعة، عند مدخل مستوطنة (أرئيل) قرب مدينة سلفيت. وكانت صحيفة (يديعوت أحرونوت) الإسرائيلية، قد أعلنت عن إصابة جندي إسرائيلي، مساء الجمعة، في حادث إطلاق نار وقع عند مدخل مستوطنة أرئيل قرب مدينة سلفيت. وقالت الصحيفة ان فلسطينيين اثنين يستقلان سيارة زرقاء اللون نفذوا العملية حيث خرج احدهما محاولاً طعن حراس المستوطنة فيما اطلق الاخر النار من رشاش نوع كالمو فقتل الحارس مشيرة الى ان منفذي العملية فرا من المكان. وأضافت الجزيرة.نت، 2022/4/29: ذكرت قناة "كان" الرسمية، أن حارس الأمن قُتل برصاص مجهولين عند مدخل المستوطنة وأن هناك اشتباها بوجود خلفية قومية للعملية. بدوره، قال الجيش الإسرائيلي في بيان إن مشتبهاً فيهما كانا يستقلان سيارة إلى مدخل مدينة أرييل، أطلقا النار على حارس الأمن في نقطة الحراسة ومن ثم لاذا بالفرار. وأضاف البيان "بدأت قوات جيش الدفاع والشاباك بملاحقة المشتبه فيهما، إلى جانب تفعيل جهود استخبارية واسعة وإغلاق طرقات في المنطقة".

ونقلت القدس، القدس، 2022/4/30، من سلفيت: تنفذ قوات الاحتلال الإسرائيلي، منذ نحو الساعة الواحدة من فجر اليوم السبت (بتوقيت القدس المحتلة)، عملية واسعة في قرى وبلدات محافظة سلفيت بالضفة الغربية. وعثرت قوات إسرائيلية على مركبة محترقة بين قرى بديا وسنيريا، يعتقد أنها التي استخدمت في عملية إطلاق النار. واقتحمت قوات كبيرة من قوات الاحتلال، القرى في عدة مناطق من غرب وشمال سلفيت، ونفذت عمليات بحث واسعة عن المنفذين. وقال الجيش الإسرائيلي إن وحدات النخبة وقوات من الشاباك تشارك في عملية ملاحقة المنفذين.

٢. ناصيف يطالب السلطة بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين قبل العيد

أكد القيادي في حركة "حماس"، رأفت ناصيف، يوم الجمعة، أنه لا مبرر لاستمرار السلطة وأجهزتها الأمنية بمواصلة الاعتقالات السياسية بالضفة المحتلة، مطالبا بإطلاق سراح المعتقلين قبل حلول عيد الفطر. وقال ناصيف إنه "لا مبرر لاستمرار الاعتقال أو الاستدعاء السياسي المرفوض بكل المعايير أصلا، فيكفي أبناء شعبنا المنغصات التي تسببها سلطات الاحتلال لكسر أية فرحة لنا كفلسطينيين". وشدد ناصيف على ضرورة إنها هذا الملف الذي يرهق مجتمعنا الفلسطيني، ومع تواصل معاناة الأسرى داخل سجون الاحتلال كذلك. ودعا ناصيف السلطة لإطلاق سراح كافة المعتقلين ليكونوا بين أهليهم ولترسم الفرحة على وجوه الأمهات والزوجات والأطفال خاصة قبل عيد الفطر. كما دعا الفصائل الفلسطينية إلى رفع الصوت وفي وجه الاعتقالات السياسية الظالمة والتحرك لإجبار السلطة على أقال هذا الملف نهائيا.

فلسطين أون لاين، 2022/4/29

٣. النائب زعارير: السلطة الفلسطينية لا تتحرك لمنع التوسع الاستيطاني بالخليل

حذر النائب في المجلس التشريعي، باسم زعارير، من سيطرة الاحتلال الإسرائيلي الكاملة على المسجد الإبراهيمي والمنطقة الجنوبية من مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية. واعتبر زعارير في تصريح صحفي مساء اليوم الجمعة، نية الاحتلال إقامة حي سكني استيطاني جديد في الخليل يكرس نواياه لإحكام سيطرته على البلدة القديمة من الخليل وزيادة امتيازات المستوطنين الذين يطالبون بمؤسسة بلدية مستقلة وبديلة عن بلدية الخليل. وأضاف أن السلطة الفلسطينية مستسلمة تجاه هذه الاتفاقيات المشؤومة وملتزمة بها بكل حيثياتها، ولا تتحرك لمنع التوسع الاستيطاني لا على مستوى الدبلوماسي ولا السياسي ولا تقدم الحد الأدنى من دعم صمود أهالي الخليل خاصة

سكان المنطقة المستهدفة. وطالب إزاء ما سبق السلطة بوقف التنسيق الأمني والاتصالات مع كيان الاحتلال ودعم صمود أهالي الخليل في المنطقة المستهدفة مادياً ومعنوياً وحث أهالي البيوت المهجورة للعودة والإقامة فيها.

فلسطين أون لاين، 2022/4/29

٤. "الخارجية" تدين محاولات "إسرائيل" فرض التقسيم الزمني على الواقع القائم في "الأقصى"

رام الله: أدانت وزارة الخارجية محاولات إسرائيل فرض التقسيم الزمني على الواقع القائم في المسجد الأقصى. كما أدانت الوزارة، في بيان لها، يوم الجمعة، بأشد العبارات اقتحام قوات الاحتلال للمسجد الأقصى المبارك وإطلاق الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع تجاه المصلين. ورأت الوزارة أن "الحديث عن الوضع القائم واضح أنه الوضع الذي فرضته إسرائيل عبر تقاسمها الزمني للحرم، فهي تريد تثبيت الوضع الذي يجب أن يفرغ فيه الحرم القدسي الشريف من المصلين ما بين الصلوات، لتثبيت أحقية اليهود في الدخول إليه والصلاة فيه، هذا هو التأكيد على ذلك، يريدونه أن يصبح أمراً واقعاً".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/29

٥. هنية: أحداث القدس رسخت معادلة الشعب والمقاومة والهوية

قال إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إن الأحداث التي جرت في القدس قبيل وفي رمضان رسخت معادلة الشعب والمقاومة والهوية، موضحاً أن هذه المعادلة المركزية المحورية واجه الفلسطينيون من خلالها الاحتلال وأخذوا فيها القرار وتجاوزوا فيها الجغرافيا التي جزأها الاحتلال الصهيوني. وبيّن رئيس الحركة في كلمة له خلال مسيرة حاشدة في اليمن بمناسبة يوم القدس العالمي أن "القرار من الشعب الفلسطيني هو أن المقاومة هي الخيار والطريق الأقصر لتحرير فلسطين والقدس، وأن الهوية في قلبها المقدسات في القدس وفي القلب منها المسجد الأقصى المبارك". وأكد أن "هذه المعادلة المتحركة على أرض فلسطين مرتبطة بعمقها الاستراتيجي التي تمثلها شعوب الأمة العربية والإسلامية"، لافتاً إلى أن فلسطين والقدس ليست للفلسطينيين وحدهم بل لكل أبناء الأمة وأحرار العالم الذين يرفضون هذا الظلم التاريخي وهذا العدوان السافر على الشعب الفلسطيني والمقدسات في القدس. وقال هنية: "أبلغنا جميع من اتصل بنا خلال الفترة الماضية أن المسجد الأقصى خطٌ أحمر وأن القدس دونها الرقاب"، مشدداً على أن الصراع يمكن أن يتحول من

صراع ثنائي بين شعبنا الفلسطيني المرابط في الخندق المتقدم لهذه الأمة إلى صراع إقليمي وأوسع من ذلك.

موقع حركة حماس، 2022/4/29

٦. فصائل المقاومة في غزة تبارك عملية "سلفيت" البطولية

باركت فصائل مقاومة وقوى وطنية فلسطينية، العملية البطولية التي نفذت مساء الجمعة، عند مدخل مستوطنة "أريئيل" المقامة على أراضي سلفيت شمالي الضفة الغربية، والتي أسفرت عن مقتل حارس المستوطنة برصاص مقاومين فلسطينيين. وعقبت حركة حماس في بيان لها: "تبارك لشعبنا الصامد العملية البطولية التي أسفرت عن مقتل مستوطن صهيوني قرب مستوطنة أريئيل المقامة على أراضينا المحتلة". وقالت الحركة إن "هذه العملية البطولية، وعمليات المقاومة المستمرة تبدد أوهام من ظنوا أن عريضة المستوطنين وجرائمهم اليومية بحق شعبنا وأرضنا ومقدساتنا الإسلامية والمسيحية، واقتحاماتهم المتكررة للمسجد الأقصى المبارك، ستبقى دون ثمن ودون رد من المقاومة الفلسطينية". من جانبه، قال الناطق باسم حركة الجهاد الإسلامي في الضفة طارق عز الدين: "تبارك عملية إطلاق النار في مستوطنة أريئيل قرب سلفيت، التي تمثل ضربة أمنية للمنظومة الأمنية الصهيونية وتؤكد هشاشة المحتل الصهيوني". بينما، علقت لجان المقاومة الشعبية: "تبارك العملية البطولية في "مغتصبة أريئيل" المقامة على أراضي سلفيت، ونعتبرها ردًا طبيعيًا ومشروعًا على اعتداءات العدو الصهيوني وقطعان مستوطنيه وجرائمه المتكررة بحق شعبنا ومقدساته". وفي ذات السياق، قالت حركة المجاهدين الفلسطينية: "بوركت السواعد المقاومة التي نفذت العملية البطولية في مغتصبة أريئيل، التي أثبتت زيف وهشاشة المنظومة الأمنية لدى الكيان وأصابته في مقتل". وحثت الحركة في بيان صحفي إلى تصعيد العمليات التي تستهدف جنود ومغتصبي الاحتلال في كافة المناطق وأينما وجدوا، وأشعال الأرض المحتلة تحت أقدامهم حتى يندحروا عن أرضنا.

فلسطين أون لاين، 2022/4/30

٧. الجبهتان الشعبية والديمقراطية تؤكدان على استمرار المقاومة

غزة: أكدت الجبهتان الشعبية والديمقراطية، فجر اليوم السبت، على استمرار المقاومة ضد الاحتلال، كخيار للشعب الفلسطيني من أجل انتزاع حريته وحقوقه وتقرير مصيره. جاء ذلك في بيانات منفصلة بعد عملية مستوطنة "أريئيل" والتي أدت لمقتل حارس أمن المستوطنة.

وقالت الشعبية، إنها والفصائل من واجبها تجاه الشعب أن لا يقتصر الأمر على مباركة العمليات وتأييدها، وأنه يجب الإسهام فيها بالتنفيذ وخلق البيئة الحاضنة والمؤيدة للمقاومة بكافة أشكالها، وتوسيع وتصعيد أشكال الاشتباك مع الاحتلال على امتداد الأرض الفلسطينية. من ناحيتها اعتبرت الجبهة الديمقراطية، العملية بأنها تشكل ضربة لمنظومة أمن الاحتلال وتحصيناته، وتعد ردًا على جرائم الاحتلال وإرهابه وعنف المستوطنين والاعتداء على المصلين في ساحات المسجد الأقصى والاعتقالات والاعتقالات اليومية. وقالت "شعبنا سيواصل مقاومته بكل الأشكال حتى تحرير أرضه المهددة بالاستيطان الزاحف، وكنس الاحتلال الإسرائيلي وقطعان مستوطنيه".

القدس، القدس، 2022/4/30

٨. حماس: ستبقى القدس درة التاج وقضية المسلمين الأولى ومحور الصراع

قالت حركة حماس إن جماهير شعبنا الفلسطيني وأمّتنا العربية والإسلامية تُحيي يوم القدس العالمي، كلّ عام في آخر جمعة من شهر رمضان المبارك، لتستحضر مكانة فلسطين ودرّة التاج مدينة القدس في قلوب الأمّة، ولتستذكر واجبها نحو قضيتهم الأولى والدفاع عنها بكل الوسائل، وفي جميع المحافل السياسية والدبلوماسية والإعلامية والشعبية. وأكدت الحركة في بيان صحفي الجمعة، أن القدس ستبقى محور الصراع مع العدو، وأنّ المساس بها دونه الأرواح والأنفس، ولن تغلج جرائم الاحتلال في تنفيذ مخططات العدو في التهويد والتدنيس والتقسيم. وعاهدت الحركة شعبنا وأمّتنا أننا سنظل مدافعين عنها بالمقاومة الشاملة حتّى تحريرها من دنس الاحتلال.

موقع حركة حماس، 2022/4/29

٩. جبارين: أي محاولة لهدم الأقصى سيكون بعدها معركة تنهي الاحتلال

أكد نائب رئيس حركة حماس في الضفة الغربية وعضو مكتبها السياسي زاهر جبارين، مساء الجمعة، خلال حديثه لقناة الأقصى: "القدس خط أحمر، وأي محاولة لهدم المسجد الأقصى، سيكون بعدها معركة تنهي الاحتلال". وأضاف: "لن نسمح للاحتلال بأيّ تجاوز في القدس والمسجد الأقصى"، مجددا التأكيد على أنه لن يكون للاحتلال الإسرائيلي أيّ أمن أو استقرار ما دام محتل لفلسطين". وذكّر أن محور القدس لن يقف مكتوف الأيدي في حالة الاعتداء على المسجد الأقصى.

وأشار إلى أن قطاع غزة استطاع أن يُرْكع الاحتلال الصهيوني في معركة سيف القدس رغم الحصار.

فلسطين أون لاين، 2022/4/30

١٠. البطش: فلسطين والقدس لا تزال قبلة الأحرار والثوار

غزة: أكد عضو المكتب السياسي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش، مركزية القضية الفلسطينية وأنها كانت ولا تزال قبلة للأحرار والثوار. وشدد البطش، خلال مسيرة دعت لها الحركة بمناسبة يوم القدس العالمي بغزة الجمعة، على أن القدس وفلسطين لا تقبل القسمة على اثنين، مبيِّناً أن الطريق لتحريرها لا يمر عبر التسوية التي تعطي شرعية للمحتل. ودعا إلى دعم خيار المقاومة في فلسطين وفتح المعابر والحدود ووقف الاحتراب في الأمة ووحدة الأمة وحقن دماؤها، وتوحيد مقدرات الأمة من أجل نصره فلسطين وبيت المقدس ودعم مقاومة الشعب الفلسطيني. وقال: إن "القبضات ترتفع اليوم بغزة لتلتقي مع قبضات اليمن وطهران ولبنان وسوريا وكل الساحات في العالم، وهي ترفع شعار القدس عاصمة الأرض وقبلة السماء وعاصمة لشعب فلسطين ومسرى ومعراج الأمة للسماء".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/4/29

١١. الاحتلال ينهي عزل 52 معتقلاً من أسرى "الجبهة الشعبية"

رام الله: أكد نادي الأسير الفلسطيني، الجمعة، أن جهوداً بين أسرى حركتي "فتح" و"الجبهة الشعبية"، في عدة سجون أدت إلى عقد "حوارات" مع إدارة معتقلات الاحتلال الإسرائيلي، وإنهاء عزل أسرى "الشعبية"، والبالغ عددهم 52 معتقلاً. وقال النادي، في بيان، إن "مطلب المعتقلين الأساس في الحوارات، يتمثل بالإفراج عن الأسير بشير الخيري (80 عاماً)، والذي يتعرض لمساومة من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، تتمثل بإنهاء اعتقاله الإداري، مقابل اعترافه بالتهم الموجهة إليه". وأوضح "النادي"، أن الأسرى أمهلوا سلطات الاحتلال حتى الثلاثاء المقبل، وفي حال لم تستجب لمطالبهم، سينضم معتقلو "فتح" إلى الخطوات النضالية، التي سينفذها معتقلو "الجبهة الشعبية".

قدس برس، 2022/4/29

١٢. "كان" العبرية: حماس انتصرت في معركة الأقصى دون أن تطلق رصاصة

القدس المحتلة: أكدت قناة "كان" العبرية، يوم الجمعة، أن حركة حماس باتت الآن تسيطر على المسجد الأقصى، ويمكنها الإعلان عن ذلك بكل فخر، في ضوء الأحداث التي شهدتها باحات المسجد خلال الأسابيع الماضية. وقال المختص بالشأن العربي في القناة، جال برغر، في تقرير صحفي: "أن لحماس أن تقولها وبكل فخر إن الأقصى بات تحت سيطرتها، كيف ولا وقد نجحت في إقامة مسيرة أعلام في باحاته وهي تحاول إيصال رسالة للداخل والخارج أن من يسيطر على المسجد الأقصى يسيطر على القدس وعلى التراب الفلسطيني كله". وأضاف برجر أن "رمضان 2022 سيكون محفوراً في الذاكرة بأنه أكمل الهدف الذي حددته حماس عشية عملية حارس الأسوار (معركة سيف القدس) بأنها الدرع الواقي للقدس والأقصى، وتمكنت من تحريك الأحداث عن بُعد من خلال منظومة إعلامية متكاملة تهدف لتسليط الضوء على ما يحدث في باحاته".

وأوضح الصحفي الإسرائيلي أن "الكثير من الأعلام رُفعت في الأقصى، لكن غالبيتها كانت خضراء، وبعضها سوداء للجهاد الإسلامي، وحمراء للجبهة الشعبية، إلا أن علماً واحداً لم يكن له أثر وهو علم فتح التي لم يكن لها دور في الأحداث. لقد أصبحت باحات الأقصى ساحة تجمع كل التنظيمات المعارضة للسلطة الفلسطينية". وأكد برجر: "لقد أدرك الشارع الفلسطيني بأن حماس انتصرت في رمضان دون أن تطلق رصاصة واحدة، ويمكنها أن تقول بكل فخر واعتزاز بأن الأقصى تحت سيطرتها".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/4/29

١٣. فصائل فلسطينية بلبان: المقاومة مستعدة لـ"سيف قدس" أعنف ليس على ساحة فلسطين فحسب

في لبنان، احتشد الآلاف في مسيرة مركزية تقدمها عدد من قادة الفصائل الفلسطينية والقوى اللبنانية والمسؤولين الإيرانيين وحشد من المتضامنين من دول مختلفة. وقال مسؤول الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في لبنان مروان عبد العال، في كلمة نيابةً عن فصائل المقاومة الفلسطينية خلال فعاليات يوم القدس، إنَّ المقاومة التي قالت كلمتها في معركة سيف القدس مستعدة لـ"سيف قدس" أعنف وأشد وأقوى وأكثر عتاداً وجاهزية على المستويين الزمني والمكاني، ليس على ساحة فلسطين فحسب.

فلسطين أون لاين، 2022/4/29

١٤. رمضان انتهى: أجهزة الأمن الإسرائيلية تتطلع لتصعيد ذكرى النكبة

ادعت أجهزة الأمن الإسرائيلية أن الفلسطينيين سينفذون عمليات مسلحة والتوتر سيتصاعد خلال شهر رمضان. إلا أن شهر رمضان هذا العام انتهى بدون عمليات مسلحة، والعمليات المسلحة في بئر السبع والخضيرة وبنى براك وقعت في آذار/مارس الفائت، قبل بدء شهر رمضان. إلا أن ما ميّز شهر رمضان الحالي هو تصعيد إسرائيلي، بقمع الفلسطينيين في المسجد الأقصى، والسماح باقتحامات المستوطنين الاستفزازية فيه تحت حماية الشرطة. أي أن إسرائيل وضعت "الألبيي"، أي الذريعة، من أجل تنفيذ القمع بحق الفلسطينيين.

وأشارت وسائل إعلام إسرائيلية إلى أن صلاة الجمعة، اليوم، "انتهت على خير" وبهدوء نسبيًا، بعد أن كانت قوات كبيرة من الشرطة قد اقتحمت المسجد الأقصى، بعد صلاة الفجر، ودارت مواجهات أطلقت الشرطة خلالها القنابل الغازية والصوتية والأعيرة المطاطية باتجاه المرابطين، بادعاء أن حجرا ألقي من المسجد وسقط في ساحة البراق. وبعد ساعتين من المواجهات، ساد الهدوء في المسجد.

غير أن الهدوء لم يثد في أجهزة الأمن الإسرائيلية. وحسب تقرير نشرته القناة 12، بعد ظهر اليوم، فإنه "في جهاز الأمن ما زالوا قلقين من تسلسل الأحداث، التهديدات والرسائل المستفزة، ويستعدون لأسبوع عاصف ومتوتر سيحل خلاله عيد الفطر، يوم إحياء ذكرى الجنود (الإسرائيليين) القتلى في الحروب ويوم الاستقلال خلال فترة قصيرة".

وأضافت القناة أن الجيش الإسرائيلي رفع حالة الاستنفار إلى "جهوزية قصوى متعددة الجبهات"، في القدس وقطاع غزة والضفة الغربية ولبنان وهضبة الجولان وسورية، ومقابل إيران. وكرر الجيش الإسرائيلي السيناريو نفسه: "قوات الأمن تستعد في الجبهات، تحسبا من تسلات ومحاولة لخرق السيادة الإسرائيلية"، وكأن محاولات كهذه توقفت أو تلاشت في الماضي.

وتضع الشرطة الإسرائيلية الآن "ألبيي" آخر. "في الشرطة أصبحوا ينظرون إلى الغاية القادمة القابلة للاشتعال، الأسبوع المقبل، وهي يوم الاستقلال وفي موزاته إحياء الفلسطينيين ذكرى النكبة"، بحسب تقرير نشره موقع "واينت" الإلكتروني اليوم.

وأضاف "واينت" أن الشرطة في منطقة القدس لا تستبعد إمكانية حدوث مواجهات. ونقل عن ضابط في الشرطة في القدس قوله إنه "سنحافظ على تأهب عملائي رغم انتهاء شهر رمضان. وهذا ليس متعلقا بأي فترة نحن متواجدين".

ونقلت القناة 12 عن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، قوله إنه "يحظر أن يكون الجيش الإسرائيلي في مواجهة مع مواطني الدولة. والتعامل مع أعمال شغب مقابل مواطنين إسرائيليين هي مهنة الشرطة، وليس لدينا القدرة للقيام بذلك. والجنود يخدمون ليس من أجل تنفيذ مهمات شرطية في عكا أو الرملة. وكمخرج أخير فقط، عندما لا توجد قوات أخرى، بالإمكان الاستعانة بالجيش كحلقة ثالثة، المساعدة في إغلاق طرق أو عزل منطقة لا يكون فيها اتصال مع مواطنين".

عرب 48، 2022/4/29

١٥. ضابط إسرائيلي: فتح معابر غزة كي لا يقولوا "كارثة إنسانية"

كرر ضباط كبار في الجيش الإسرائيلي، الأسبوع الحالي، الحديث عن قصف هدف ذي أهمية بالغة لحماس في قطاع غزة، في أعقاب سقوط قذيفة صاروخية أطلقت من قطاع غزة في بلدة سديروت، الأسبوع الماضي، من دون الكشف عن طبيعة هذا الهدف، لا من جانب إسرائيل ولا من جانب حماس. كما أغلقت إسرائيل معبر بيت حانون (إيرز) إثر ذلك ليومين ومنعت العمال الفلسطينيين من الخروج من القطاع.

وقال رئيس شعبة العمليات في الجيش الإسرائيلي، عوديد بسيوك، إنه "توجد بحوزتي سلة أدوات رد فعل، ولا تشمل إطلاق نيران فقط. وإغلاق المعابر هو جزء من سلة أدواتي. وبعد هجمات سابقة، حماس تعرضت لأضرار كبيرة ومؤلمة في غزة. واخترنا هذه المرة العمل بهذا الشكل، وبتغيير السياسة المدنية وإغلاق المعبر"، وفق ما نقلت عنه صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم، الجمعة.

وحول فتح المعبر بعد يومين، خلافا لتهديدات إسرائيل برد فعل شديد، قال بسيوك "إنني أستند إلى معلومات استخباراتية نوعية، ولكنني أفترض دائما وجود حيز من الخطأ. ولذلك، حتى إذا اعتقدت أن وجهة أحد ما ليست نحو تصعيد، فإني أواصل الاستعداد لتصعيد. وحماس ليست معنية بتصعيد واسع في غزة. وهذا لا يعني أنها لا تفعل شيئا. فهي تلعب لعبتها في جبل الهيكل (المسجد

الأقصى) ويهودا والسامرة (الضفة الغربية). وردود فعلنا على أي إطلاق نار من غزة، منذ حارس الأسوار (العدوان على غزة العام الماضي) شديدة وهامة للغاية بالنسبة لهم". وأضاف "أنا نستغل أي إطلاق نار كهذا من أجل استهداف موارد نوعية لديهم ونلحق بهم ضررا كبيرا جدا. والجانب الآخر يعني ذلك جيدا. والآن كانت هذه المرة الأولى منذ العملية العسكرية (العدوان على غزة) الذي أغلقنا فيها إبرز. وأحيانا، يكون فتحه نوع من اللعبة، لخدمة احتياجات السياسة الخارجية، كي لا يقولوا 'كارثة إنسانية'".

عرب 48، 2022/4/29

١٦. اتهام شابين من أم الفحم بـ"الفضل" في منع عملية الخضيرة

قدّمت النيابة العامّة إلى المحكمة المركزية في حيفا، صباح اليوم الجمعة، لائحة اتهام ضدّ حسن محاجنة (18 عامًا) من سكان أم الفحم بتهمة "التقاعس عن منع عمل إرهابي، وجرائم أسلحة، ومحاولة استخدام سلاح لأغراض إرهابية"، إثر عملية الخضيرة التي نفذها كل من أيمن وإبراهيم إغبارية، وأسفرت عن مقتل شرطين وإصابة آخرين، في شهر آذار/ مارس الأخير. كما قدمت النيابة لائحة اتهام إلى محكمة الصّحّ بالخضيرة ضدّ محمد غسان محاجنة (26 عاما) من سكان أم الفحم لـ"فضله في منع عمل إرهابي". وطلبت النيابة بتمديد اعتقالهما لغاية الانتهاء من الإجراءات القانونيّة ضدّهما.

عرب 48، 2022/4/29

١٧. أحبط عبرها عدة عمليات.. الاحتلال يكشف عن منظومة تجسس جديدة

كشف جيش الاحتلال الإسرائيلي النقب، الجمعة، عن تقنية تجسس جديدة دخلت الخدمة خلال الأسابيع الماضية، وتمكن عبرها من إحباط العديد من العمليات، حسب زعمه. وذكر المراسل العسكري للقناة "12" العبرية نير دفوري أن التقنية الجديدة مكنت الشاباك وقوة المستعربين من الوصول إلى ثلاثة نشطاء من الجهاد الإسلامي وهم في طريقهم لتنفيذ عملية داخل الكيان مؤخرًا، وقتلوهم قرب عرابة جنوبي غرب جنين، حيث تم تكبير تحويل المنظومة إلى عملياتية، وذلك في ظل موجة العمليات الأخيرة.

وتحدث المراسل عن أن المنظومة الاستخبارية الجديدة تدمج معطيات تكنولوجية تجمع عبر مجسات وضعت بمناطق بالضفة الغربية، وكذلك عبر الهواتف الذكية بالتقاطع مع المصادر البشرية "العملاء".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/4/29

١٨. بن غفير يطلق حملة إعلامية ضدّ رئيس الشاباك

أطلق عضو الكنيست إيتمار بن غفير، يوم الجمعة، حملة إعلامية ضدّ رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، رونين بار، وصفه فيها بأنه أخفق في منع عمليات فلسطينية مسلحة والمواجهات في المسجد الأقصى، فيما قال رئيس الحكومة، نفتالي بينيت، إنها "حملة غايتها إشعال الدولة بنيران التعصب والفوضى".

ونشر بن غفير، وهو من كتلة الصهيونية الدينية وأتباع الحاخام الفاشي مئير كهانا، إعلاناً يحمل صورة بار، وكتب فيه: "رونين بار برئاسة الشاباك: أخفقت في جبل الهيكل؛ أخفقت في بئر السبع؛ أخفقت في الخضيرة وبنى براك؛ أخفقت في غزة. وتتهم الآن إيتمار بن غفير وتقول إنه يجب تحييده؟".

وعقب بينيت على الإعلام بالقول إن "الحملة السياسية الخطيرة ضدّ الشاباك ورئيسه هو عمل معادي لإسرائيل وجبان، غايتها إشعال الدولة بنيران التعصب والفوضى". وأضاف بينيت أنه يدعم رئيس الشاباك، وأنه "إذا كان لدى أحد ادعاءات حيال قرارات سياسية، فأنا رئيس الحكومة. وأنا العنوان لها".

وقال وزير الخارجية، يائير لبيد، في تويتر إن "المجرم المدان الذي يريد (بنيامين) نتنياهو تعيينه وزيراً للأمن الداخلي، وضع أمامه هدفاً جديداً لهجماته: رئيس الشاباك ومقاتليه. وأتوقع من رئيس المعارضة أن يندد بشدة ببن غفير".

عرب 48، 2022/4/29

١٩. هلع بمطار إسرائيلي بعد جلب سياح قذيفة لم تنفجر عثروا عليها في الجولان

قالت السلطات الإسرائيلية إن عائلة أميركية سببت حالة من الهلع والذعر في مطار بن غوريون أمس الخميس عندما أظهرت لمفتشي الأمن قذيفة لم تنفجر عثرت عليها أثناء زيارتها مرتفعات

الجولان المحتل. وقالت هيئة المطارات الإسرائيلية إن رجلاً نُقل إلى المستشفى مصاباً بجروح أصيب بها أثناء محاولته الفرار على عربة أمتعة. وأضافت الهيئة أنه سُمح للأسرة بالصعود إلى الطائرة بعد استجوابها من قبل أفراد الأمن وإخلاء سبيلها.

الجزيرة.نت، 2022/4/29

٢٠. دفع فواتير طعام بنيت يغطي على التهديد بقتله

رغم إعلان جهاز الأمن الإسرائيلي العام (الشاباك)، شروعه بالتحقيق في تهديدات بالقتل وصلت إلى عائلة رئيس الوزراء، نفتالي بنيت، حاولت المعارضة بقيادة رئيس الوزراء السابق، بنيامين نتنياهو، حرق النقاش وتغطيته بقضية أخرى تتعلق بمصاريف الطعام الباهظة التي يصرفها من حساب الدولة. وقد قرر بنيت سحب البساط من تحت أقدام نتنياهو، فأعلن يوم أمس (الأربعاء)، بأنه سوف يدفع من الآن فصاعداً، جميع نفقات طعام عائلته من حسابه الشخصي.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/28

٢١. باحث إسرائيلي: كيف يعمل الذكاء الاصطناعي على تطوير الاستخبارات الإسرائيلية؟

قال الباحث الإسرائيلي ديفيد سيمان-توف في مقال له بموقع ناشونال إنترست الأمريكي (The National Interest) إنه ومع نضوج تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي، من المحتمل الحصول على نتائج متوقعة وغير متوقعة على البشرية.

ونقل عن قائد الوحدة 8200، وهي الوحدة السيبرانية للاستخبارات العسكرية التي تقود التحول في الجيش الإسرائيلي، قوله إن الآلة يمكنها حالياً استخدام البيانات الضخمة لإنشاء معلومات أفضل من البشر، لكنها لا تفهم السياق، وليس لديها عواطف أو أخلاقيات، وغير قادرة على "التفكير خارج الصندوق".

لذلك، بدلاً من المفاضلة بين الآلات وبين البشر، يقول الكاتب، يجب أن ندرك أنه، في المستقبل المنظور على الأقل، لن تحل الآلات محل البشر في اتخاذ القرارات الاستخباراتية. ومع ذلك، فمن الواضح أن المتخصصين في مجال الاستخبارات بحاجة إلى تكييف تصورهم للتكنولوجيا والتفكير الرياضي في القرن الـ 21.

الجزيرة.نت، 2022/4/29

٢٢. استشهاد شاب برصاص الاحتلال شمالي الضفة

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، استشهاد الأسير المحرر يحيى علي عدوان 27 عاماً متأثراً بإصابته برصاص جيش الاحتلال خلال مواجهات في بلدة عزون بقليلية فجر اليوم السبت، التي اندلعت بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال. وأوضحت الوزارة أن الاحتلال أصاب برصاصه الحي قلب الشهيد عدوان بشكل مباشر.

فلسطين أون لاين، 2022/4/30

٢٣. رغم الحواجز واعتداءات الاحتلال.. نحو 160 ألف فلسطيني يؤدون صلاة الجمعة بالمسجد الأقصى

أدى نحو 160 ألف شخص صلاة الجمعة الرابعة الأخيرة من شهر رمضان في المسجد الأقصى بمدينة القدس المحتلة، رغم القيود الإسرائيلية المشددة. وقال الشيخ عزام الخطيب، المدير العام لدائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، لوكالة الأناضول، إن 160 ألف مُصلٍ أدوا صلاة الجمعة الرابعة من شهر رمضان في المسجد الأقصى. وانتشر الآلاف من عناصر الشرطة الإسرائيلية في أنحاء مدينة القدس الشرقية، وبخاصة في محيط البلدة القديمة، وفي أزقتها وقرب بوابات المسجد الأقصى. وفجر اليوم [أمس]، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي باحات المسجد الأقصى، واعتدت على المصلين والمرابطين بقنابل الغاز والرصاص المطاطي. وأصيب 42 فلسطينياً في تلك الاعتداءات، في حين اقتحم العشرات من عناصر الشرطة الإسرائيلية باحات المسجد من باب المغاربة، في الجدار الغربي للمسجد. وقال شهود عيان إن قوات الشرطة الإسرائيلية انسحبت من ساحات المسجد الأقصى عبر باب المغاربة في الجدار الغربي للمسجد، بعد اقتحام دام أكثر من ساعتين.

الجزيرة.نت، 2022/4/29

٢٤. قطعان المستوطنين يعتدون على مصلين عائدين من الأقصى

اعتدت قطعان المستوطنين على حافلات فلسطينية متوجهة من المسجد الأقصى إلى مدن وبلدات في الداخل الفلسطيني المحتل عام 1948، الليلة الماضية. وأفادت مصادر محلية، أن قطعان المستوطنين اعتدت على مركبات وحافلات كانت تنقل مصلين من الناصرة وباقية الغربية من المسجد الأقصى المبارك. وأضافت أن طفلاً أصيب خلال الاعتداء كما تضررت الحافلات والمركبات التي تعرضت للرشق بالحجارة من قبل المستوطنين. وعقب الاعتداء توجه فلسطينيون من القدس إلى المكان، ووفروا وجبات السحور لركاب الحافلات التي اعتدت عليها ميلشيات المستوطنين. وأفادت

مصادر إخبارية محلية، إن شرطة الاحتلال أصدرت مخالفات بحق ركاب الحافلات التي اعتدى عليها المستوطنون.

فلسطين أون لاين، 2022/4/30

٢٥. إصابات بالرصاص والاختناق خلال مواجهات مع الاحتلال في الضفة الغربية

الضفة الغربية: أصيب عدد من الشبان الفلسطينيين بالرصاص والاختناق، الجمعة، خلال مواجهات، مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، عقب انطلاق مسيرات شعبية أسبوعية مناهضة للاستيطان، في مناطق متفرقة بالضفة الغربية المحتلة. وتشهد مناطق متفرقة بالضفة الغربية والقدس المحتلة مسيرات منددة بالاستيطان ورفضاً لسياسات الاحتلال التكتيلية بأبناء شعبنا.

قدس برس، 2022/4/29

٢٦. مستوطنون يعتدون على مسجد في يافا ويواصلون تجريف أراض في الأغوار الشمالية

محافظات: خطّ مستوطنون من جماعة "تدفيع الثمن" الإرهابية، شعارات عنصرية على السور الشمالي لمسجد "حسن بيك" في مدينة يافا داخل أراضي ال48. كما قام المستوطنون برسم "نجمة داوود" باللون الأزرق.

وفي انتهاك آخر، واصل المستوطنون تجريف أراض في خربة الفارسية بالأغوار الشمالية. وتعمل أكثر من عشر آليات أحضرها المستوطنون، منذ أسبوع تقريباً، على تجريف أراض في الفارسية، ووضعوا منذ أيام "كرفانات"، في مقدمة لإنشاء بؤرة استيطانية جديدة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/29

٢٧. إضراب معلمي الضفة: لا تراجع ولو ساوم "الاتحاد"

رام الله: يخوض المعلمون في الضفة الغربية المحتلة، منذ حوالي عشرة أيام، حراكاً جديداً للمطالبة بإنجاز رزمة من المطالب الحقوقية، وسط تحلّي جسمهم النقابي عنهم، ومحاولته الالتفاف على إضرابهم بمصافحة الحكومة من وراء ظهورهم. وعلى الرغم من أنّ محاولات تسييس الإضراب لم تبدأ بعد، إلا أنّ مساعي «شيطنة» المعلمين تكاد لا تتوقف، ومع ذلك، فهم مصرّون على الاستمرار في تحركهم. بداية القصة تعود إلى إضراب أعلنه اتحاد المعلمين بشكل مفاجئ في المدارس الحكومية منتصف الشهر الماضي، وكان على رأس مطالبه صرف راتب كامل، بعدما دأبت حكومة محمد اشتية على صرف الرواتب مجتزأة بسبب الأزمة المالية. وبعد أسبوع من الإضراب، أعلن

الاتحاد تعليق الاحتجاجات إثر تلقّيه وعوداً حكومية بصرف راتب كامل خلال الأشهر المقبلة، إضافة إلى تشكيل لجان حوار بشأن قضايا أخرى تتعلّق بملفّ العقود والدرجات وبعض العلاوات. وفي بداية الشهر الجاري، كرّر اتحاد المعلمين تهديداته بتعطيل الدراسة، لكنه اختزل المطالب هذه المرّة بصرف معاش كامل. وبعد إعلان الحكومة صرف معاش مجتزأ، عاد الاتحاد إلى التلويح بالإضراب مقابل عودة الوعود الحكومية، وبالفعل نُقذ التحرك لأيام قبل أن يُفتح باب الحوار مجدّداً.

الأخبار، بيروت، 2022/4/30

٢٨. مخيم برج البراجنة تحت حصار النفايات

حينين رباح: «طفح الكيل» وبلغت النفايات المحال التجارية. الكيل هي حاويات لا تكاد تسع نفايات ليوم واحد من نتاج مخيم برج البراجنة أمام مسجد الفرقان وساحة القدس لم تعد تسع النفايات بسبب إضراب عمّال «سيتي بلو» لمدة 4 أيام فقط. معالم جديدة تظهر أمام مخيم برج البراجنة أدت إلى تحويل السير من أمام مسجد الفرقان. جبل من النفايات غطى الشارع ليستقطب القطط والكلاب الضالة والقوارض.

أطفال المخيم وجدوا أنفسهم مسؤولين عن التخفيف من القمامة التي تحاصرهم. بدأوا عمليات فرز لإيجاد القليل من المعادن لبيعها وسط غياب تام لوكالة «الأونروا» عن تحمّل مسؤولية يُجمع عليها لجان المخيم وأهله. فهي تمارس دوراً شبيهاً في العديد من المخيمات الأخرى، إلا أنها في مخيم برج البراجنة تتولى فقط تجميع ونقل النفايات من داخل المخيم إلى الحاويات الموجودة على مداخله.

تقاذف للمسؤوليات بين البلديات و«الأونروا»؛ الأخيرة تتنصّل من هذه المسؤولية، إذ يشرح المتحدث باسمها، فادي الطيّار، لـ«الأخبار»، أن «مهام الأونروا تنحصر داخل المخيم من دون إيجاد مكان لتصريف النفايات التي تجمعها سوى في أماكن محاذية للمخيم ومتفق عليها مع بلدية الغبيري». أمّا رئيس اتحاد بلديات الضاحية، محمد درغام، فيحمّل «الأونروا» هذه المسؤولية: «منذ حكومة الحريري نطالب بشكل علني بتحمّل الأونروا مسؤولية نقل النفايات التي تجمعها من مخيم البرج إلى المكبات أسوة بما تفعله في مخيمات أخرى وذلك لتخفيف العبء على البلديات ولتحديد المخيمات عن المشاكل التي يمر بها لبنان».

الأخبار، بيروت، 2022/4/30

٢٩. الاحتلال يرفض إدخال حراس بالأوقاف عينتهم الأردن إلى الأقصى

بلال ضاهر: نقلت صحيفة "يسرائيل هيوم" يوم الجمعة، عن مسؤول فلسطيني قوله إن "الأردن عيّنت مؤخرا عشرات الحراس جدد في الأوقاف، لكن إسرائيل ترفض حتى الآن إدخالهم إلى الأقصى. وطالبت إسرائيل أن تحصل أولاً على أسمائهم من أجل إجراء فحوصات أمنية لهم، لكن الأوقاف رفضت". وقال مسؤولون أردنيون ودبلوماسيون غربيون لوكالة رويترز، أمس، إن الأردن كثف جهوده لدفع إسرائيل إلى احترام الوضع التاريخي القائم بالمسجد الأقصى في القدس وتجنب المواجهات العنيفة التي قد تهدد بنشوب صراع أوسع. وأضاف المسؤولون أن الأردن أبلغ واشنطن باستعداده لمناقشة الأمر مع إسرائيل، بعد انتهاء شهر رمضان، بهدف تحديد الخطوات التي يمكن أن تتخذها إسرائيل لإعادة الأوضاع في المسجد إلى ما كانت عليه قبل 22 عاماً. ويتهم الأردن إسرائيل بتغيير القيود المفروضة على العبادة في المسجد تدريجياً منذ عام 2000. ونقلت رويترز عن دبلوماسي غربي قوله إن اقتراح الأردن لم يشتمل على عقد لجنة مشتركة مع إسرائيل بشأن الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في البلدة القديمة بالقدس. وكانت وسائل إعلام إسرائيلية قد ادعت أنه يشمل ذلك.

عرب 48، 2022/4/29

٣٠. نصرالله: جاهزون لأي حماقة إسرائيلية وسنردّ مباشرة

حذّر الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله العدو الإسرائيلي من «ارتكاب أي حماقة ضد لبنان» خلال الانتخابات النيابية الشهر المقبل، مؤكداً أن «الانتخابات لن تشغلنا عن الرد، وسنكون في أعلى جاهزية، وأي حماقة سنردّ عليها مباشرة ولن نسمعوا عبارة سنحتفظ بحق الرد». وفي كلمة خلال إحياء «يوم القدس العالمي»، أمس، كشف نصرالله أن «إيران أبلغت دول المنطقة التي طبّعت مع إسرائيل أن أي اعتداء عليها انطلاقاً من هذه الدول سيتم الرد على هذه القواعد في هذه الدول»، وأكد أن إيران «قد تقدم على ضرب الكيان الصهيوني مباشرة في حال استمرار التهديدات الإسرائيلية على الموجودات الإيرانية في المنطقة». ودعا دول المنطقة إلى توجيه رسالة للكيان الصهيوني بأن «زوال القدس والأقصى والمقدسات يعني زوال إسرائيل». نصرالله أكد أن «القدس وفلسطين جزء من ديننا وعقيدتنا ولن ننسى ولن نياس ولن نسقط أمام الضغوط، وهذا ما لا يدركه الأميركيون والغربيون وأصحاب المشروع الصهيوني وبعض المتخاذلين في عالمنا العربي». وأشار إلى أنه «منذ بداية تأسيس هذا الكيان الغاصب في فلسطين المحتلة عمل قادته على مسارات عدة، منها الرهان على الوقت لينسى الفلسطيني أرضه ومقدساته ولينسى العرب والمسلمون تلك

المقدسات المغتصبة، وهذا المسار قد سقط. كما سقط مسار تيّس الشعب الفلسطيني الذي هو اليوم أشدّ أملاً بالتحريّر». ولفت إلى أن «المسار الثالث، وهو مسار الإنهاك عبر الضغوط المستمرة داخل فلسطين المحتلة وعلى كل محور مقاومة، لم يحقق هدفه على الإطلاق». وأكد نصرالله أن «يوم القدس يأتي ونحن في موقع استراتيجي متقدم جداً، حيث تطورت مسارات عديدة من جهة المقاومين وحركات المقاومة، منها مسار العمليات الجهادية في الضفة وال48 التي كشفت هشاشة الأمن في الكيان وهزت ثقة الإسرائيليين بجيشهم وأجهزتهم الأمنية وحكومتهم، وعززت القلق الوجودي»، و«أهم إنجاز تحقق اليوم هو سقوط معادلة الاحتلال والأمن التي يقوم عليها المشروع الصهيوني ومستقبل الكيان الصهيوني».

الأخبار، بيروت، 2022/4/30

٣١. نعيم قاسم: التعاون بين محور المقاومة وحماس يشمل التدريب والتسليح ونقل الخبرات

أكد نائب الأمين العام لحزب الله اللبناني الشيخ نعيم قاسم، أنه بعد معركة سيف القدس، لم يعد للشعب الفلسطيني عودة للوراء، لافتاً إلى أنهم بحاجة إلى سلاح وليس إلى الطعام والشراب فقط. وقال قاسم، في مقابلة مع قناة "الأقصى"، مساء الجمعة، إن التعاون مع محور المقاومة يشمل التدريب والتسليح ونقل الخبرات، مشيراً إلى أن هذا التعاون قائم وسيستمر. وأضاف، "المقاومة تطور صناعاتها العسكرية كل يوم، ولا شيء له قيمة أمام امتلاك المقاومة للقوة"، مضيفاً: "نحاول أن نتعاون مع المخيمات ونحل إشكاليات العمل الفلسطيني في لبنان". وتابع قاسم بقوله: "وصلنا مع حماس إلى قناعة أن الأولوية لفلسطين، وليس مطلوباً من الفلسطينيين دعم أحد بل العكس"، مشيراً إلى أن التنسيق مع حماس على قدم وساق، وأن حزب الله معها. وقال نائب الأمين العام لحزب الله، إن "الشعب الفلسطيني شعب قل نظيره في التاريخ والحاضر، لأن مستوى التضحيات التي يقدمها عال وفيه عزة ومعنويات وكرامة وتحريّر".

فلسطين أون لاين، 2022/4/29

٣٢. جيروزاليم بوست: 8 طائرات نقل عسكرية إماراتية هبطت في "إسرائيل" خلال الأسبوعين الماضيين

قالت صحيفة "جيروزاليم بوست" (The Jerusalem Post) الإسرائيلية إن طائرات شحن ضخمة تابعة لسلاح الجو الإماراتي هبطت في إسرائيل مرات عدة خلال الأسبوعين الماضيين. وذكرت الصحيفة أن سبب هذه الرحلات لم يتضح بعد، لكن يشتبه بأنها تنقل معدات أمنية وعسكرية بموجب اتفاق دفاع مشترك وقعه الجانبان في الآونة الأخيرة. ووفق الصحيفة، فقد هبطت خلال الأسبوعين

الماضيين 8 طائرات شحن ثقيلة من طراز "سي-17 غلوب ماستر" (C-17 Globemaster) وجميعها تتبع لسلاح الجو الإماراتي. وحطت الطائرات في مطار نيفاتيم العسكري الإسرائيلي في صحراء النقب، وكانت كل منها تقلع بعد ساعة من هبوطها.

الجزيرة.نت، 2022/4/29

٣٣. باكستان تدعو المجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لوضع حد للانتهاكات الإسرائيلية

إسلام آباد: دعت باكستان المجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لوضع حد للانتهاكات الإسرائيلية التي لا تزال توجع العنف والتوتر وعدم الاستقرار في المنطقة، وما زالت تشكل مصدر قلق بالغ للعالم الإسلامي بأسره. وأدانت وزارة الخارجية الباكستانية في بيان صدر عنها، الجمعة، اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي باحات المسجد الأقصى المبارك أثناء صلاة الجمعة، مما أسفر عن إصابة العديد من المصلين الفلسطينيين. وذكر البيان أن باكستان تؤكد مرة أخرى دعمها الثابت وغير المقيد للشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية، الذي كان دائماً مبدأً محددًا لسياسة باكستان الخارجية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/29

٣٤. الخامنئي في يوم القدس العالمي: فلسطين بأجمعها تبدلت إلى ميدان للمقاومة

أكد قائد الثورة الإسلامية علي الخامنئي، أن فلسطين بأجمعها تبدلت إلى ميدان للمقاومة. وقال خلال كلمة متلفزة بمناسبة يوم القدس العالمي، إن الشعب الفلسطيني المقاوم يستمد قوته من هذه المسيرات الجماهيرية. وأكد على انه ما دام الكيان الصهيوني الغاصب يسيطر على القدس فان كل ايام السنة تعتبر يوم القدس العالمي، مشيرا الى ان الشباب الذين يقومون بعمليات تضحية أصبحوا درعا دفاعيا عن القدس. ولفت الى ان الحراك الجهادي للفلسطينيين بالقطاعين الشمالي والجنوبي لاراضي عام 48 تشير الى أن فلسطين تبدلت كلها الى مسرح للمقاومة. وأكد أن قوة المقاومة ستطيح بالكيان الصهيوني الغاصب بجهادها. وأضاف في كلمته، نحن ندين التوجه الخياني للتطبيع. ندين ظاهرة «قابلية التطبيع» وما قالته بعض الحكومات العربية لأمريكا بضرورة التعجيل في تصفية المسألة الفلسطينية. إذا كان قصدها إزالة كل مانع على طريق تثبيت الكيان الغاصب، فإنهم أولاً قد ارتكبوا خيانةً وجروا العار على العالم العربي، وثانياً إنهم قد مارسوا سذاجةً ما بعدها سذاجة، لأنّ الأعمى - كما قيل - لا يستطيع أن يقود أعمى.

وكالة تسنيم الدولية للأخبار، 2022/4/29

٣٥. قائد فيلق القدس بالحرس الثوري: طائرتان مسيرتان إيرانيتان حلقتا فوق "إسرائيل"

كشف قائد فيلق القدس بالحرس الثوري الإيراني، يوم الجمعة، عن عملية لطائرتين مسيرتين قامت بها طهران فوق إسرائيل مؤخراً، وهو ما أدى بتل أبيب -حسبه- لإعلان مناورات عسكرية مفاجئة. وأوضح أن المسيرتين اللتين نفذتا المهمة أدتا لاستنفار عسكري إسرائيلي واسع. وكان مصدر إيراني قال للجزيرة إن طهران أرسلت إلى تل أبيب عبر دولة أوروبية ملفاً يتضمن صوراً وخرائط لمخازن السلاح النووي والبيولوجي والكيميائي الإسرائيلي. وأضاف المصدر أن معظم الصور مأخوذة أرضياً، وليست فضائية، وأشار إلى أن إسرائيل كانت قد غيرت سابقاً مواقع مخازنها العسكرية الإستراتيجية، غير أن الملف المرسل لتل أبيب يتضمن صور مواقع المخازن الجديدة.

الجزيرة.نت، 2022/4/29

٣٦. قائد "الحرس الثوري الإيراني": "إسرائيل" تهيئ الظروف لتدميرها

طهران: قال قائد «الحرس الثوري» الإيراني حسين سلامي، أمس (الجمعة)، إن إسرائيل تهيئ الظروف لتدميرها، وذلك خلال مسيرة بمناسبة الاحتفال بـ«يوم القدس»، الذي تم فيه استعراض لصاروخين باليستيين، هما «زلزال» و«كاسر خيبر» المصنَّعين محلياً. وقال سلامي مخاطباً إسرائيل خلال الاحتفال في طهران «توقفوا عن أفعالكم الشريرة. تعلمون جيداً أننا شعب فعل ورد فعل. ردودنا مؤلمة. إنكم تخلفون الظروف لتدميركم. لن نترككم. تعلمون أكثر مني ماذا سيحل بكم إذا قمتم بأي عمل خبيث».

ونقلت وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري» عن قآني قوله، إن «الكيان الصهيوني يتجه نحو الزوال»، وخاطب الإسرائيليين قائلاً «من الأفضل أن يعود الصهاينة إلى أوطانهم الأصلية في أوروبا أو أي مكان آخر أتوا منه قبل فوات الوقت». وأضاف «هذا الكيان الإجرامي لم ينتصر أبداً في أي حرب خلال سنوات حياته الشائنة، ولم يتمكن أبداً من أن يكون أمة واحدة». وتملك إيران واحداً من أكبر برامج الصواريخ في الشرق الأوسط. وتعتبر طهران برنامجها للصواريخ الباليستية «رادعاً للولايات المتحدة وإسرائيل وخصوصاً آخرين»، ورفضت مطالب الغرب بوقفه.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/30

٣٧. مسيرات حاشدة بعشرات المدن العربية والإسلامية إحياءً ليوم القدس العالمي

ذكرت فلسطين أون لاين، 2022/4/29: انطلقت مسيرات جماهيرية حاشدة ظهر الجمعة في دول إسلامية وعربية عدة لإحياء يوم القدس العالمي المقرر في آخر جمعة من شهر رمضان، وسط

دعوات أطلقها المشاركون في المسيرات تندد بالاحتلال الإسرائيلي والمتعاونين معه من المطبوعين. وكانت عشرات المسيرات الجماهيرية الشعبية انطلقت في مدن عدة في دول العالم ومن بينها إيران والعراق وسوريا ولبنان واليمن والبحرين والأردن، حيث شهدت المدن الإيرانية مسيرات حاشدة إحياء ليوم القدس العالمي وشدد المشاركون على نصرة القدس والشعب الفلسطيني في نضاله ضد الاحتلال الإسرائيلي. واعتبر البيان الختامي للمسيرات أن يوم القدس هو رمز وحدة وتلاحم الأمة الإسلامية مقابل مؤامرات نظام الهيمنة والاستكبار. ودعا المنظمات الدولية والاقليمية للتأكيد على أن الحل الوحيد للقضية الفلسطينية هو عودة اللاجئين الفلسطينيين واجراء استفتاء شامل وحر يضمن مستقبل فلسطين ووحدة اراضيها.

وأضافت الجزيرة نت، 2022/4/29: في مدينة إسطنبول التركية تجمع العشرات من الناشطين إحياء ليوم القدس، ورفع المشاركون اللافتات الداعمة لفلسطين والمنددة بإجراءات الاحتلال في المدينة المقدسة والأقصى المبارك. وفي بغداد، نظم عدد من رجال الدين الشيعة والسنة وشيوخ عشائر والمئات من العراقيين وقفة تضامنية ومسيرة بمناسبة يوم القدس. يأتي ذلك، في وقت نظمت أحزاب ومنظمات أهلية مظاهرة أمام مبنى السفارة الأميركية بالعاصمة الماليزية كوالالمبور لإحياء يوم القدس ودعم القضية الفلسطينية. وطالب المتظاهرون الولايات المتحدة بوقف دعمها للاحتلال وإلغاء اعترافها بالقدس عاصمة لإسرائيل. كما نددوا بالاعتداءات المتواصلة على المصلين في المسجد الأقصى. وسلم قادة الأحزاب والمنظمات الأهلية المشاركة في المظاهرة السفارة الأميركية مذكرة احتجاج طالبوا فيها واشنطن بالتوقف عن دعم إسرائيل.

٣٨. الإيسيسكو تدين اعتداءات الاحتلال على الأقصى والمصلين فيه

أدانت منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي المتكررة على المسجد الأقصى المبارك، التي تواصلت طيلة شهر رمضان المبارك مستهدفة حرمة المسجد وباحاته وإغلاق بواباته والاعتداء على المصلين فيه دون مراعاة مكانته في وجدان الأمة الإسلامية. وأكد بيان صادر عن المنظمة، الجمعة، ضرورة وقوف الإنسانية أجمع في مواجهة هذه الاعتداءات التي تهدد هوية المناطق المقدسة وتطمس حقائقها التاريخية. ودعت المنظمة إلى العمل على صون الحقوق التاريخية للمدينة المقدسة، وسعي الشعوب إلى تحقيق آمالها في عيش كريم يضمن حريتها ومستقبل أبنائها.

فلسطين أون لاين، 2022/4/29

٣٩. بليكن: نبث مع "إسرائيل" توفير الامتيازات والحصانات لموظفي القنصلية بالقدس

كشف وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بليكن، النقاب عن أن واشنطن تبحث مع الحكومة الإسرائيلية توفير الامتيازات والحصانات لموظفي القنصلية الأميركية العامة، التي سيعاد فتحها في القدس للفلسطينيين. وقال بليكن خلال جلسة استماع أمام لجنة في مجلس الشيوخ تابعتها "الأيام": "نحن ملتزمون بإعادة فتح القنصلية في القدس للفلسطينيين، وهو شيء نعمل عليه مع الحكومة الإسرائيلية، لقد كنت في رام الله قبل أسابيع قليلة، وتحدثت مع الرئيس عباس حول هذا الأمر من بين أمور أخرى".

وأضاف: "كما تعلمون نحن أعدنا تقديم الدعم للفلسطينيين في كانون الثاني من العام الماضي، بما في ذلك المساعدة الإنسانية والاقتصادية الكبيرة التي تم إيقافها سابقاً، وأعدنا إشراكهم في جميع المجالات، والقنصلية جزء من ذلك".

وأشار بليكن إلى أن إعادة فتح القنصلية "يتطلب بالطبع التنسيق والدعم من إسرائيل، بما في ذلك على سبيل المثال توفير الامتيازات والحصانات لموظفي القنصلية".

الأيام، رام الله، 2022/4/30

٤٠. مجلس الدولة الفرنسي يُعلق قرار حل «رابطة فلسطين ستنصر»

أعلن مجلس الدولة الفرنسي، يوم الجمعة، تعليق مرسوم حل «رابطة فلسطين ستنصر» الصادر في 9 آذار الماضي عن وزارة الداخلية الفرنسية، بما يُشكّل أول انتصار للرابطة وحملة مناهضة حل الرابطة، في انتظار الحكم على الاستئناف المُقدم من قبل الرابطة واللجنة من أجل إلغاء قرار حل الرابطة بشكل نهائي.

في القرار الصادر الجمعة، اعتبر مجلس الدولة الفرنسي أن المرسوم «ليس ضرورياً ولا مناسباً ويُشكّل هجوماً لا يتناسب مع حرية التعبير وحرية تشكيل الجمعيات»، ونظراً لأن رابطة فلسطين ستنصر لا تُسبب أو تساهم في التمييز أو الكراهية أو العنف، ولأن مواقفها تجاه إسرائيل والصهيونية لا تُمثل طابعاً معادياً للسامية، وأنها دأبت دائماً على إدانة معاداة السامية، وأن حملة مقاطعة المنتجات الإسرائيلية تُشكّل وسيلة مشروعة للتعبير عن الرأي والحق في الاحتجاج (...).»

الأخبار، بيروت، 2022/4/30

٤١ . مفتي روسيا يدعو لإقامة الصلاة من أجل السلام في فلسطين

دعا رئيس الإدارة الروحية لمسلمي روسيا، المفتي رافيل عين الدين، المسلمين إلى "إقامة الصلاة من أجل تحقيق رفاهية الشعب الفلسطيني ونيل فلسطين الاستقلال". وقال عين الدين خلال لقاء وصلاة مع سفراء عدد من الدول الإسلامية، "أعتقد أننا نتوسل إلى الله عز وجل أن يمنح أرض فلسطين السلام، وأن يمنح الشعب الفلسطيني، الذي طالت معاناته، الازدهار والحصول على دولة مستقلة ذات سيادة، وفقا لقرار الأمم المتحدة الذي تعترف به وتؤيده روسيا الاتحادية، على غرار ما كان عليه الحال في عهد الاتحاد السوفياتي السابق، وهو القرار الخاص بإقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/30

٤٢ . موسكو تبدي استغرابها إزاء مبادرة إسرائيلية لتغيير أسماء شوارع في كييف

أعربت روسيا عن استغرابها إزاء مبادرة تقدم بها سفير (إسرائيل) لدى أوكرانيا لإعادة تسمية عدد من شوارع كييف التي تحمل الآن أسماء مرتبطة بروسيا. واقترح السفير الإسرائيلي لدى أوكرانيا ميخائيل برودسكي على عمدة كييف فيتالي كليتشكو إعادة تسمية عدد من شوارع المدينة، ضمن حملة "القضاء على الإرث الروسي"، لصالح أوكرانيين أنقذوا اليهود إبان الحرب الوطنية العظمى. وأعربت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا في بيان صدر عنها اليوم الجمعة، عن استغراب موسكو إزاء موقف السفير الإسرائيلي، قائلة إنه في بيانه "يتظاهر وكأن الحديث يدور فقط عن تخليد ذكرى "الناس الذين كانوا ينقذون اليهود إبان الهولوكوست، وهم الأبطال الحقيقيين للشعب الأوكراني"، دون قول حتى ولو كلمة واحدة عن المقابل الذي من المفترض أن يتم القيام به".

فلسطين أون لاين، 2022/4/29

٤٣ . محكمة في برلين تؤيد حظر مظاهرة مؤيدة للفلسطينيين

برلين: أيدت محكمة في برلين القرار الذي أصدرته الشرطة الألمانية بحظر مظاهرة مؤيدة للفلسطينيين اليوم الجمعة، حسبما ذكرت متحدثة باسم المحكمة لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ). ولم يتضح بعد ما إذا كان منظمو المظاهرة سيطعنون على الحكم في محكمة أعلى درجة. وكانت مبادرات فلسطينية أخطرت السلطات بتنظيم "مظاهرة احتجاجا على العدوان الإسرائيلي في القدس"

ظهر اليوم في حي كرويتسيبرغ ببرلين، إلا أن الشرطة حظرت المظاهرة خشية حدوث أعمال معادية للسامية.

القدس العربي، لندن، 2022/4/29

٤٤. وقفة في السويد تضامنا مع المرابطين في المسجد الأقصى

نظم مركز "العدالة" الفلسطيني وجمعية "مفتاح الحرية" و"رابطة المرأة الفلسطينية" في العاصمة السويدية ستوكهولم، اليوم الجمعة، وقفة تضامنية لدعم صمود المرابطين والمرابطات في القدس والمسجد الأقصى المبارك. وقال رئيس مركز "العدالة" الفلسطيني في السويد، موسى الرفاعي، إن "أهمية هذه الفعالية تنبع من توجيهها رسالة إلى الفلسطينيين أننا معهم وأننا مع هبة القدس". وأضاف لـ "قدس برس" أن مثل هذه الفعاليات "تعتبر مصدراً للحشد ضد ما تقوم به سلطات الاحتلال ضد الفلسطينيين، ففيها يجتمع الناس ويرفعون صوتاً موحداً بأنهم ضد هذه الممارسات". وتابع "سيكون لهذه الوقفة تأثير على الشارع السويدي لأن هناك داعمين للقضية الفلسطينية ورافضين للممارسات الصهيونية في القدس من داخل المجتمع السويدي نفسه" على حد قوله.

قدس برس، 2022/4/29

٤٥. "الحريديم" والسائقة الأنثى: عداء لا يجنبه الاستثناء

أثارت صحيفة «هآرتس» قضية قيود قيادة المرأة اليهودية للسيارات، المتعلقة تحديداً بـ«الحريديم»، مشيرة إلى أن تلك القيود باتت تضغط أيضاً على النساء اليهوديات اللاتي يستحصلن على إذن شرعي من الحاخامات لحالات خاصة يُسمح لهنّ فيها بالقيادة استثنائياً، الأمر الذي يؤدي إلى تداعيات سلبية على المرأة نفسها، وعلى زوجها وأولادها، في أكثر من اتجاه. ويفرض الحاخامات على النساء «الحريديات»، وبطبيعة الحال على أيّ امرأة يهودية، الامتناع عن القيادة، استناداً إلى ما ورد من تفسيرات واجتهادات لكبارهم بخصوص المبدأ المذكور في التلمود، والمبنيّ على اقتباس من المزمور 25 في سفر المزامير، ومضمونه: «احترام ابنة الملك يكون في الداخل». وعليه، بُنيت سلّة أحكام دينية يهودية، من بينها حرمة قيادة المرأة للسيارة وغيرها من وسائل النقل، البدائية والحديثة، لما تستجلبه من «مفاسد اجتماعية». على أن ذلك، على غرار

مسائل أخرى تتعدّد الاجتهادات بخصوصها بتعدّد النّيّارات «الحريدية» التي يتعدّر حصرها، لم يُعدّ موضع إجماع كامل لدى الحاخامات، وإن كان معظمهم لا يفتون بجواز القيادة. وكان التحريم، غير المستند إلى أصل شرعي متين، تحوّل إلى عادة اجتماعية صارمة، يؤدي الخروج عنها إلى وسْم المرأة المخالفة بالعار، ونبذها، وإلحاق الأذى والضرر بها. وبذلك، تحوّلت القيادة، عملياً، إلى محظور مبنيّ على حرمة دينية ورفض مجتمعي: الخوف من مخالفة إرادة الله والتوراة، والخشية من خدش الحياء، وربما أيضاً الشرف والعقّة. ومن هنا، يتعدّر أن تقود امرأة سيارة في المدن «الحريدية» الخالصة، كما هو الحال في مدينة بني براك، أو الأحياء اليهودية المختلطة ذات الوجود «الحريدي» المعتدّ به. ووفقاً لأحد الحاخامات، فإن المبرّرات المبنية على الضرورة والمنفعة بل وحتى تخفيف العبء عن الزوج الذي يدرس التوراة، لا تحلّل خرق قاعدة «شرف بنت الملك في الداخل»، لأن «الحياء والقداسة هما الشيء الأساسي في المرأة». ويشدّد حاخام آخر على أن الإفتاء بالسماح بالقيادة صعب ومحكوم بمحدّدات، تختلف من امرأة إلى أخرى ومن مكان إلى آخر؛ فهل إذا تعطلت سيارتها أو تُقبّ أحد دوليبيها، تخرج من السيارة وتطلب المساعدة من المارة، أم أنها تُهانف زوجها ليأتي هو بنفسه لمساعدتها؟ وعلى ذلك، يميل معظم الحاخامات إلى رفض القيادة في الأماكن ذات الغالبية «الحريدية»، بينما يعطون استثناءات في أماكن أخرى، بحسب وضع المرأة وظروفها.

على أن هذه الاستثناءات، التي كثرت في العقد الأخير، لا تكاد تشفع «اجتماعياً» للمرأة التي تقرّر أن تكون مثل غيرها من النساء الإسرائيليات العلمانيات. وفي هذا السياق، سلّطت صحيفة «هآرتس»، عام 2016، الضوء على حالة امرأة «حريدية» تعمل معلّمة في مدرسة «حريدية»، استحصلت على إذن استثنائي من أحد الحاخامات لتحصل على رخصة قيادة سيارة خاصة تنقل بها ابنتها المعوقة، خاصة أن زوجها لا يستطيع تحصيل رخصة من هذا النوع، لكن النتيجة كانت طردها من عملها. ووفقاً لمدير المدرسة، الذي تحدّثت معه الصحيفة عن خصوصية الحالة، فإن «كلّ ذلك لا يهمّ، لا يمكننا، بأيّ شكل من الأشكال، أن نسمح بأن تكون لدينا مُربيّة لديها رخصة قيادة سيارة». وأعدت «هآرتس»، أخيراً، الحديث عن رخص قيادة «الحريديم»، كاشفة عن وجود ثغرة في نظام تجديد الرخصة التابع لوزارة النقل، يتيح للمؤسسات الحريدية معرفة النساء أو طلاب العلوم الدينية الذين استحصلوا على رخص، وبالتالي معاقبتهم وعوائلهم، «كما هو حال طالب مدرسة دينية عانت عائلته من العقوبات، لأن أحد إخوته استحصل على رخصة». والعقوبات هنا

تشمل طرد الأولاد من المدرسة، وإجراءات أخرى بحق العمال والمستخدمين في المؤسسات التربوية، وحتى ضد الطلاب في المعاهد الدينية. والجدير ذكره أن كل ما يتطلبه كشف حاملي الرخصة هو الانتقال إلى صفحة على الموقع التابع لوزارة النقل، والولوج إلى قسم إصدار التراخيص، وتحديد خيار «إنشاء رخصة قيادة مزدوجة»، أو إصدار «رخصة/ رخصة قيادة جديدة»، ومن ثم إدخال رقم الهوية وتاريخ الميلاد، وهي معلومات يمكن الحصول عليها بسهولة، خصوصاً بالنسبة إلى المؤسسات التعليمية التي تحوي أنظمتها تلك الداتا بالفعل، من أجل اكتشاف الأمر. وبالتالي، فإن «فضح عار أي امرأة متاح، بلا صعوبات تُذكر».

الأخبار، بيروت، 2022/4/30

٤٦. قراءة في كتاب "القدس عاصمة فلسطين السياسية والروحية"

أ. د. محسن محمد صالح

يشكل كتاب الدكتورة نائلة الوعري "القدس عاصمة فلسطين السياسية والروحية 1908-1948" الذي صدر مؤخراً؛ إضافة نوعية في الدراسات الفلسطينية، خصوصاً في الجوانب التاريخية المتعلقة بالنصف الأول من القرن العشرين. والكتاب الصادر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، في 567 صفحة من القطع المتوسط، يستفيد بشكل كبير من المصادر الأولية الأصيلة وغير المنشورة، كما يركز على المقومات الحضارية التي استندت إليها مدينة القدس، بما يؤهلها لاحتلال صدارة المدن الفلسطينية ومنطقة جنوب بلاد الشام كمركز إداري متقدم وعاصمة سياسية في الفترة التي تغطيها الدراسة، هذا إلى جانب مكانتها المركزية الكبرى في قلوب العرب والمسلمين، وأتباع الديانات السماوية.

والقارئ للكتاب يلاحظ الجهد الكبير الذي بذلته الباحثة والمؤرخة ابنة القدس، نائلة الوعري، خصوصاً في استقاداتها من المصادر غير المنشورة مثل سجلات المحاكم الشرعية العثمانية، وخصوصاً سجلات المحاكم الشرعية للقدس وجنين وحيفا والخليل ويافا ونابلس والناصرية، وكذلك دفاتر بلدية نابلس العثمانية، ودفاتر الجيش العثماني، ودفاتر الطابو العثماني، ودفاتر مديرية الأوقاف العثمانية، ودفتر كاتب عدل القدس وغيرها. كما استقادت من 18 جريدة من الجرائد الصادرة في تلك الفترة، كجرائد الاتحاد العثماني واللواء والكوكب والجامعة الإسلامية والجامعة العربية والجهاد والدفاع وفلسطين وغيرها. كما استقادت من أعداد كبيرة من المصادر والمراجع العربية والأجنبية، بما

في ذلك الوثائق المنشورة والمذكرات وكتب الرحالة والدراسات العلمية. وهو ما أعطى لهذا الكتاب مزايا نوعية، وقدّم الكثير من المعلومات الجديدة للمتابعين والمهتمين؛ والتي تسهم في حفظ الهوية العربية والإسلامية لهذه المدينة المقدسة المباركة.

* * *

سعت المؤلفة الوعري إلى تناول هذه المدينة في بُعدها الحضاري، وتسليط الضوء على جوانب لم تحظَ سابقاً بما تستحق من اهتمام. ووزعت كتابها على تسعة فصول، حيث تناول الفصل الأول الحاضنة الجغرافية للقدس، والتي ميّزتها عن مدن الشام الجنوبية، وجمعت بين جمال الطبيعة، وتوفّر طرق المواصلات، وإمكانية الدفاع عنها، كما تناول الفصل حدودها المادية والمعنوية.

أما الفصل الثاني فتناول تحصينات القدس المادية والمعنوية، وما تحويه من أسوار وأبراج وخنادق وأنفاق وقواعد عسكرية ومراكز أمنية ومستودعات تموين، وأبرز عمقها الإقليمي.

وعالج الفصل الثالث النسيج العمراني للقدس، ملاحظاً انطلاقاً بلديتها منذ سنة 1863، وكيف أن هذه البلدية كانت ثاني بلدية يتم تأسيسها في الدولة العثمانية بعد بلدية إسطنبول. وناقش التوسع العمراني الذي شهدته المدينة، وتوسع خرائطها الهيكلية لتضم قرى مجاورة أو أجزاء منها، مثل قرى لفتا وسلوان والعيسوية وعين كارم والمالحة وبيت صفافا والطور وصور باهر والولجة. ولاحظ نشوء أحياء عربية جديدة، وكذلك أحياء يهودية تتسارع نموها تحت رعاية الاحتلال البريطاني، حيث تضاعفت مساحة القدس بنحو أربعة أضعاف خلال فترة الاحتلال البريطاني.

أما الفصل الرابع فنناقش النسيج السكاني للمدينة، ومعدلات المواليد والوفيات، وتأثيرات الهجرة، والتغلغل الاستعماري الصهيوني والأجنبي فيها، وكيف أن السكان كانوا نحو 50 ألفاً سنة 1918 ليصبحوا نحو 244 ألفاً سنة 1948.

وغطى الفصل الخامس تشكيلات المدينة الإدارية العثمانية ثم البريطانية ثم الأردنية، بينما ناقش الفصل السادس مراكز القيادة والتحكّم، من ناحية المستويات الإدارية التي حكمت المدينة وقامت بتنفيذ التعليمات، وضبط العلاقات بين جهات الحكم المركزي في إسطنبول ولندن وعمان وبين الإدارة في القدس. وعالج دور المتصرف العثماني وقيادة الجيش الرابع، والحاكم العسكري البريطاني والمندوب "السامي" البريطاني والإدارة الأردنية، بتشكيلاتها العسكرية والمدنية؛ كما تحدث عن دور المجلس الإسلامي الأعلى ودوره الوطني الكبير بقيادة الحاج أمين الحسيني.

وتتناول الفصل السابع عرض وتحليل حالة الإجماع الشعبي المحلي الفلسطيني حول القدس بما في ذلك السعي لرعايتها وشدّ الرحال إليها والأوقاف والتبرعات ومواجهة العدوان، بينما تناول الفصل الثامن حالة الإجماع العربي والإسلامي على مدينة القدس وزيارتها والتضامن معها والحشد والمقاومة

لنصرتها، كما استعرض الفصل التاسع الموقف الدولي تجاه القدس، وعلاقاته ومواقفه تجاه القدس العثمانية واتجاه القدس في أثناء الاحتلال البريطاني. وعادت المؤلفة في متابعتها إلى سنة 1831 منذ سيطرة الحملة المصرية عليها، وما تبع ذلك من اهتمام بالمدينة، ومن فعاليات وأنشطة مرتبطة بالحصول على الامتيازات وشراء الأراضي وتأسيس المقار التجارية، والقنصليات، وتطور حركة الحجاج والزوار وغيرها.

وفي نهاية هذا المجلد القيم عرضت الباحثة الوعي لنتائج دراستها، وألحقته بمجموعة مهمة من الخرائط والوثائق والصور، ثم بقائمة مراجع غنية، وأخيراً بفهرس للأعلام والمواقع التي وردت في الكتاب.

* * *

والحقيقة أنه لا بد من تهنئة الباحثة الدكتورة نائلة الوعي على هذا العمل المتميز، وعلى خدمتها للقدس وسدّها إحدى الثغرات في الدراسات التاريخية المتعلقة بالقدس.

ولا يخلو أي عمل من ملاحظات، غير أنها تتضاءل أمام الجهد الكبير الذي بذلته الباحثة. ولربما كان من أبرز الملاحظات هو عدم استفادة الباحثة من الوثائق البريطانية التي غطت فترة دراستها، خصوصاً في أثناء الاحتلال البريطاني لفلسطين 1917-1948. وتحديداً الوثائق البريطانية المحفوظة في الأرشيف الوطني البريطاني (The National Archives) أو ما كان يُعرف سابقاً بمكتب السجل العام (Public Record Office)، حيث كانت ستكتمل الصورة بشكل أفضل حول المدينة، خصوصاً أن وثائق الخارجية البريطانية (F.O.) ووثائق وزارة المستعمرات (C.O.)، ووثائق وزارة الحرب (W.O.) وغيرها لا تخلو من مواد مهمة، باعتبار أن المدينة كانت تحت السيطرة المباشرة للاحتلال البريطاني. كما خلا الكتاب من العديد من التقارير البريطانية الرسمية عن الفترة نفسها.

ولم يلحظ كاتب هذه السطور أن القدس أخذت ما تستحقه كمركز انطلاق ثوري للشعب الفلسطيني، عند معالجة الباحثة للقدس كمركز إجماع شعبي محلي، خصوصاً في أثناء الاحتلال البريطاني؛ فلم تحظ جمعيتا الفدائية والإخاء والعفاف، كمؤشرات لبدايات العمل المقاوم للاحتلال منذ 1919 وعلماء ورجال القدس الذين كانوا خلفها، بإضاءات مناسبة أو كافية. وهذا ينطبق على أول انتفاضة في فلسطين، وهي انتفاضة القدس أو انتفاضة موسم النبي موسى سنة 1920، وهبة البراق 1929، وانتفاضة ومظاهرات 1933، ودور القدس في الثورة الكبرى 1936-1939، وحرب 1948. كما أنها عندما تناولت الإجماع العربي والإسلامي لم تتناول بالنقاش محطات فارقة مثل انعقاد المؤتمر الإسلامي العام في القدس في كانون الأول/ديسمبر 1931، وما لقيه من تفاعل هائل فلسطينياً

وعربياً وإسلامياً. ولعلنا نلتمس العذر للباحثة في أنها ركزت أكثر على الجانب الحضاري السكاني العمراني الإداري للمدينة.

وبالرغم من الحشد الضخم للمراجع، إلا أن بعض المراجع المهمة كان يجدر الاطلاع عليها خصوصاً كتاب الأستاذ الدكتور محمد عيسى صالحية "مدينة القدس: السكان والأرض 1858-1948"، الصادر في بيروت سنة 2009، وهو داخل في صلب دراستها. وكذلك مجلد "دراسات في التراث الثقافي لمدينة القدس" الذي شارك في إعداده 14 متخصصاً، والصادر في بيروت سنة 2010، وكلا الكتابين صادران عن مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات. وعلى كل حال، فإن تلك القيمة النوعية للدراسة تبقى كبيرة، وتستحق أن تكون بين يدي كل المهتمين والمتخصصين في الدراسات الفلسطينية، وكل مكتبات الجامعات ومراكز الدراسات المتخصصة بالشأن الفلسطيني.

موقع "عربي 21"، 2022/4/29

٤٧. عبد الله أمام "تقاسم الأقصى" .. ضحية "شائعة" أم "حسابات أردنية" إزاء "خبث إسرائيلي"؟

جاكي خوجي

من النادر أن ينجح زعيم دولة ذات سيادة يمتاز بالجدية، في إثارة التعجب لدى كثيرين مثلما حصل للملك الأردني في الأسبوعين الأخيرين. عبد الله الثاني، معتدل، جدي وسوي العقل، شرع في حملة تجاه إسرائيل عقب أحداث الحرم. وبعد ذلك برد قليلاً، ولكن العجب بقي على حاله. غريب، ولكنه مقلق قليلاً.

التوتر الأخير الذي حدث داخل الحرم كان مقلقاً على نحو خاص، لم يقلق الملك فحسب بل وأقلق اثنين من شركائه في التصدي للقضية الفلسطينية: السلطة في رام الله، وإسرائيل. تداخل رمضان والفصح، إلى جانب

رغبة حماس في عزو القدس لنفسها بدا قبل شهر وصفة مؤكدة للانفجار. فقد التأم المتطرفون من شرقي القدس مع متطرفين يهود، وبتشجيع من حماس رفعوا القدس على رأس فرحتنا جميعاً. تتابع عمان دوماً ما يجري في الأقصى لخوفهم من انتقال الاضطرابات إليهم، ولكن ليس بسبب هذا فقط؛ فالأسرة الهاشمية هي الوصي الرسمي نيابة عن العالم الإسلامي على المكان المقدس. ومنذ قيام المملكة الأردنية، أودع المكان في أيدينا، ومن اللحظة التي وقعت فيه على اتفاق السلام مع إسرائيل أعادت لها إسرائيل مكانتها الخاصة في الحرم. هذه المكانة ألفت على الأسرة المالكة مسؤولية كبيرة، ولكن منحتها أيضاً مكانة عالية في أوساط العرب.

في الأسابيع التي سبقت رمضان، أجرى الملك وأبو مازن محادثات حثيثة لمنع التدهور. وفي ذروتها وصل عبد الله الثاني إلى رام الله للتشاور وجهاً لوجه. وفي حينه، كان بادياً بعض الفرع لدى الرجلين، لقد حاولا تجنب وزير الدفاع غانتس، ونظرائهما في "الشاباك"، كي يفهموا الإلحاح ويعملوا على تقليص احتمال الاشتعال. الملك والرئيس ينسقان فيما بينهما منذ سنين. كلاهما يتقاسمان السيطرة على السكان الفلسطينيين من على جانبي النهر، ويكثران التحذير من تحويل الأقصى إلى مسألة دينية. وهما متصادقان جداً، وعبد الله يقدر أبو مازن ويتعامل معه كالأب. كلاهما رأي بقلق ثلاث هجمات إجرامية لعرب في أراضي إسرائيل - في بئر السبع، و"بني براك" وتل أبيب، وشعرا بأن الدوامة بدأت تتحرك. بعد قليل سيأتي رمضان ومعه الفصح اليهودي، وفي أعقابها مظاهرات غضب في عمان، وعريضة متظاهرين في رام الله، والخليل، وبيت لحم، دخول قوات الجيش الإسرائيلي إلى المدن الفلسطينية، ومن هنا حتى التدهور مسافة قصيرة.

الجمعة الثانية من رمضان، 15 نيسان، كان القصر الأردن يعول على إسرائيل أن تسيطر على الوضع، ولكن عندها بدأ الاحتجاج يتعاضم في شوارع المدن الأردنية. بادرت عمان إلى حملة توعية. بعد أربعة أيام من الجمعة إياها ظهر رئيس وزراء الأردن، بشر الخصاونة، أمام البرلمان وأدى التحية لراشقي الحجارة في القدس. نائب سفير إسرائيل في الأردن، سامي أبو جنب، استدعي لحديث توبيخ في وزارة الخارجية الأردنية، والملك نفسه في حديث مع السيسي اتهم إسرائيل بخلق استفزاز. كل هذا في غضون ساعات قليلة من يوم الجمعة. حقق الاحتجاج الأردني مبتغاه، وكانت العناوين التي ولدها تجاه إسرائيل سميئة.

من قرأ بين السطور وجد أمراً شائناً في البيان الرسمي الذي صدر عن الأردن عقب استدعاء الدبلوماسية الإسرائيلي. فقد أعربت وزارة الخارجية الأردنية عن القلق، لأول مرة، من نوايا إسرائيل تقسيم المجال المقدس في الحرم لتخصيص قسم منه لليهود، والباقي للمسلمين، وتقرير أزمة محددة للصلاة لكل طرف. تكرر هذا القلق مرات عديدة على لسان مسؤولين أردنيين. وقد عبر عن التخوف من تغيير خطير في الوضع الراهن داخل الحرم، وعملياً اتهم الأردن إسرائيل باستفزاز خطير يهيب الأرضية لانفجار ديني. ووحدت السلطة الفلسطينية الصفوف مع الأردنيين، وصدحت بهذا السيناريو في بياناتها الرسمية. ولم يكتفِ الملك بذلك، فقد اتصل بمعظم زعماء الدول العربية، يطلعهم على الخطر المحدق بالجميع، وطالبهم بالضغط على إسرائيل للتراجع عن هذه المخططات.

مثل عطاء محبوك

لو قام هذا الاتهام على أساسات صلبة لقلنا حسناً، لكنه لم يكن. عملياً، هذا قلق فلسطيني أردني مبالغ فيه وعديم الأساس. غير أنه بدأ ينال الزخم، ولما كان قد خرج من لسان مستوى رسمي، فإنه

تمتع بمصداقية كبيرة. أدركت إسرائيل أن السيناريو الذي عمل عليه الأردنيون قد ينال الزخم، فخرجت في حملة إحباط ضده. والهدف: الإثبات بأن ليس لنا شقيقة. وأعلن رئيس الوزراء بينيت، ووزير الخارجية لبيد، ووزير الدفاع غانتس بأن ليس لإسرائيل أي نية لتغيير شيء في الوضع الراهن. عقد لبيد اجتماعاً للسفراء الأجانب وتعهد أمامهم بأنه لا توجد مثل هذه الخطة. بعد يوم فقط من يوم الجمعة العاصف إياه، وصل إلى المنطقة وفد عن مكتب وزير الخارجية الأمريكي في واشنطن لفحص التوتر عن كثب. وتساءل مبعوثو وزير الخارجية أنتوني بلينكن أمام الأردنيين من أين جاءوا بالرواية المقلقة. وبضغطهم على المضيفين، نزلت عمان عن ادعائها بشأن نوايا إسرائيل تقسيم الحرم. لا مجال للاشتباه بالملك الأردني في فهم غير مناسب للواقع. ورغم ذلك، سوق موقفه المتهور لكل إخوانه العرب من الخليج حتى المحيط. إحدى الاحتمالات أن الملك وقع في تضليل من أبو مازن؛ فالسلطة تعرف الواقع جيداً في مغارة الماكفيل [الحرم الإبراهيمي]، التي قسمت بين مؤمني الديانتين. وتعتقد أن النموذج إياه قد تطبقه إسرائيل على الحرم القدسي بضغط من متطرفين يجمعون القوة. ورأى مستشارو أبو مازن كيف أن المزيد من اليهود ينجحون أكثر من أي وقت مضى في الوصول إلى الحرم والصلاة فيه بخلاف السنوات الماضية، وتوصلوا إلى الاستنتاج المغلوط.

الإمكانية الثانية كانت أقل بقليل. يثور في إسرائيل بين الحين والآخر طلب منح السعودية الوصاية على المسجد الأقصى. وعندما يضيق الحال علينا، نطرح حلولاً إبداعية، أحياناً إبداعية جداً. وتأخذها عمان بجدية. يخاف الأردن أن تمنح إسرائيل السعوديين الأقصى هدية مقابل إقامة علاقات مع الأسرة السعودية، سواء كان هذا على حساب الأردنيين أم إلى جانبهم. عندما يقود الملك حملة وطنية ترمي إلى إنقاذ الأقصى من اليهود، فإنه يعزز مكانته ويجمع النقاط على حساب المدعين بالملك، حماس، وتركيا، وبالطبع السعودية.

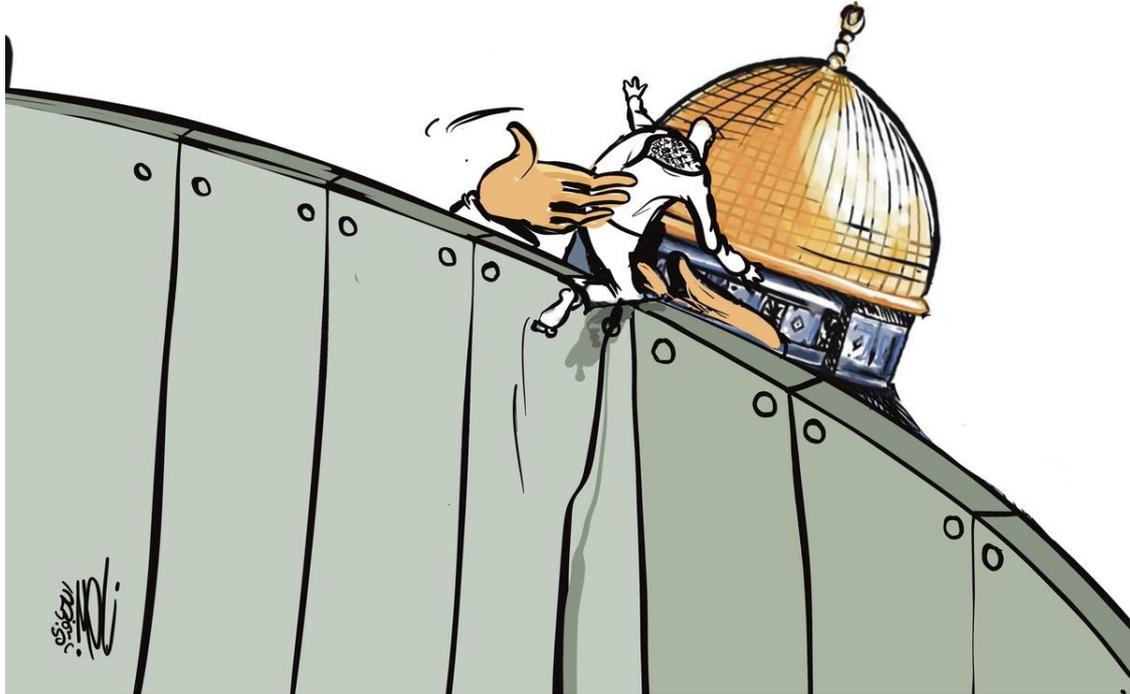
نجح عبد الله في تجنيد الإمارات بجهوده لتجنيد عطف لحملته على تقسيم الحرم. إلى جانب الأردن، كانت أبو ظبي الوحيدة التي استدعي فيها سفير إسرائيل لحديث احتجاج، وللاإمارات أسباب خاصة بها لاستعراض الوطنية تجاه القدس والقضية الفلسطينية. وهاتان مسألتان ساخنتان ابتعد حكامها عنهما على مدى السنين أو طوروا تجاههما موقفاً لامبالياً. بدلاً من ذلك، قربوا منهم إسرائيل وأبعدوا السلطة وحماس. أما الآن، وحين يزعم بأن الأقصى في خطر، فهذه فرصة للتجنيد للدفاع عنه. وهكذا ربح الإمارات مرتين، فقد حققت بضع نقاط في الشارع العربي، ووقفت إلى جانب الأردن في الأزمة الحالية، وغطت على الخيار السعودي.

إن الحديث في إسرائيل عن منح الأمانة في الأقصى للسعودية هي فكرة غير ناضجة، تتم حالياً في الصالونات الخاصة، ويقدر أقل لدى أصحاب القرار. وإذا ما ثار هذا الخيار بجدية في السنوات القادمة، فينتظرنا توتر ليس فقط بين إسرائيل والأردن، بل وأيضاً بين العرب وأنفسهم. سيكون هذا مثل عطاء محبوبك لوظيفة مرغوب فيها. وظيفة فتحت من جديد بعد سنوات طويلة، ولكنها موعودة للمقربين فقط.

معاريف 2022/4/29

العقدس العربي، لندن، 2022/4/29

٤٨ . كاريكاتير:



القدس، القدس، 2022/4/30